كلما هبط واديا او علا شرفا ينوى بذلك اجابة الله تع حين
دعاه الى زيارة البيت على لسان خليله عليه السلام حين قال
بعد فراغ من بناء البيت فاذ قال عليه السلام الا ان ربكم
بنا لكم بيتا فحجوه فلبثى من كان نحج البيت وهم فى اصلاب ابائهم
مئة او مئتين او مرارا على اعداد للجات والمشى افضل من الركوب
ويوجب الاجر المضاعف ومن السنة ان يقبل الحجر الاسود تعظيما
كما يقبل الخادم يد الملك المعظم الا ان يخاف ان يوذى مسلما
او يزاحم فيشير اليه ولا يقبله ويبكى عنده ويذكر الميثاق الذى
اخذه الله تع على عباده ويقول فى تقبيله اياه اللهم ايمانا بك
وتصديقا بكتابك وفاء بعهدك ويعظم الحرم بابلغ ما
يقدر عليه ولا يحمل فيه سلاحا ولا يخفى فيه جناية ولا يوذى ذى
مسلما واذا اراد ان يأكل او يقضى حاجة خرج الى الحل
ان استطاع ولا يطيل بها المقام فيحل جوان او يقضى فى تعظيمه و

ويعظم الركن والمقام ويقبلهما ويصلى عندهما ويدعو بما هم
حوايجه عندهما ويشرب من ماء زمزم مستشفيا به ويصب
على راسه وساير جسده متبركا به ويشرب منه على قصد الحاج
اوطان كلها ففى الحديث ماء زمزم لما شرب له وفى الحديث
التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق وتحمل من مائه الى حيث شاء
ومن حرمة الحرم ان لا يعضد من شوكه ولا ينفر صيده ولا
يلتقط لقطته فيه الا لمن يعرفها ولا يصيد صيدا او لا يختلى خلاها
ومن السنة تعظيم مدينة الرسول عليه السلام فانها مهبط
الوحى ومهاجر سيد البشر عليه السلام فلا ياخذ شيئا مما لا ياخذ
من حرم مكة وكان صلى الله عليه وسلم اذا راى المدينة من بعيد حث
راحلته حبا لها ومن السنة ان يلقى الحاج بالترحيب ويصافحه
تبركا به ويامره ان يستغفر له قبل ان يدخل بيته ومن السنة
زيارة البيت المقدس ففى الحديث بيت المقدس ارض المحشر

Copyright © King Saud University